هذه تسمى فيض الإله المتعال

باثبات كرامات الاوليا في الحياة
وبعد الانتقال تاليف شيخنا
وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ
الامام والعلامة الهمام
سيدى احمد الجوهرى الخالدى
نفعنا الله به وبعلومه
واعاد علينا من
بركاته والمسلمين
امين يارب
العالمين

وقف هذا الكتاب الحاج عثمان زرنيخلي ... به فقطه
العلم وجعل مقره بجامع الفاكهاني تحت يد الشيخ ... الفاكهاني
... ثم من بعده تحت يد من شاء الله من اولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة واتم
التسليم على اشرف خلقه سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين. قال الشيخ العالم العلامة سيدى احمد
الجوهرى الخالدى نفعنا الله به وبعلومه واعاد علينا
وعلى المسلمين من بركاته اعلم وفقنى الله
واياك لما هو الحق المبين وافاض علىّ وعليك
من نفحات قربه ولذة انسه حتى تعرف الحق وتطرح
الباطل والشيطان الرجيم ان اولياء الله وهم
العارفون به حسب الامكان المواظبون على الطاعات
المجتنبون للمعاصى المعرضون عن الانهماك فى اللذات
والشهوات موجودون فى كل زمان لعموم قوله صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة فهذا دليل على بقائهم وكراماتهم
الى يوم القيامة وكراماتهم ثابتة وتصرفهم باذن الله
باق لا ينقطع بالموت ابدا والدليل على ذلك انه
من الامور الممكنة التى هى اثر قدرته تعالى وكل
ما كان كذلك فانه جائز الوقوع لا ينكره الا جهول
طبع على قلبه واستولى الشيطان على فكره
وانه يجوز ان يقال لسيدى احمد البدوى واضرابه
انهم اولياء

انهم اولياء يتصرفون باذن الله تعالى وانهم والدليل على ذلك
ما شاع وذاع وملأ الاسماع من الاخبار عنهم بذلك
رضى الله عنهم ويجوز التوصل بهم الى الله تعالى والاستغاثة
بهم وبالانبياء والمرسلين وبالعلماء والصالحين بعد
موتهم لان معجزة الانبياء وكرامات الاولياء لا
تنقطع بموتهم والدليل على ذلك فى الانبياء انهم
احياء فى قبورهم يصلون ويحجون لما وردت به الاخبار
الصحيحة فتكون الاغاثة منهم معجزة وكذلك الشهداء
ايضا احياء عند ربهم شوهدوا نهارا جهارا يقاتلون
الكفار لما صرح بذلك الائمة الاخيار. والدليل
على ذلك فى الاولياء ان اهل الحق قاطبة على انها تقع من
الاولياء امور خارقة للعادة بقصد وبغير قصد يجريها
الله تعالى على ايديهم بسببهم والدليل على جوازها
ما تقدم من انها امور ممكنة لا يلزم من جواز وقوعها
محال وكل ما هذا شأنه فهو جائز الوقوع اما فى الحياة
كما فى قصة مريم ورزقها الاتى من عند الله تعالى على
ما نطق به الكتاب العزيز كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله وكما فى قصة ابى بكر واضيافه كما فى
الصحيح وجريان النيل بكتاب عمر ورؤيته وهو على
المنبر بالمدينة جيشه بنهاوند حتى نادى امير الجيش
يا سارية الجبل يحذره من وراء الجبل لمكر العدو هناك

وسماع سارية كلامه

وبينهما مسافة شهرين وشرب جدنا خالد ابن
الوليد سيف الله المسلول السم من غير تضرر به وقد
جرت خوارق على يد الصحابة والتابعين ومن بعدهم
لا يمكن انكارها لتواتر مجموعها

وقد سئل

بعض الائمة الاكابر عمن قال ان من كرامة الولي ان
يقول للشيء كن فيكون فاجاب هذا الامام بان
ما قاله صحيح اذ الكرامة الامر الخارق للعادة يظهره
الله على يد وليه ومعلوم انه فضل الله واثر
قدرته اجراه على يد هذا الشخص كرامة له **والدليل**
على ذلك ما صرح به الائمة ان ما جاز ان يكون معجزة لنبي
جاز ان يكون كرامة لولي وانه لا فارق بينهما الا التحدي
ودعوى المعارضة فمرجع الكرامة الى قدرة الله تعالى
نعم من اراد استقلال الولي بذلك وانه لا مدخل لقدرته
فهو كافر قطعا ولا احد من المسلمين يعتقد ذلك
اعني كون الولي يستقل بذلك فمن اعتقد في احد
من المسلمين انه يريد بذلك الاستقلال فهو ضال
مضل فان الاصل حمل المسلمين على الصواب وهم لا
يريدون ذلك اصلا حاشاهم خصوصا الائمة الذين
صرحوا بكراماتهم فانهم يعرفون ذلك كله لانهم
عارفون محققون فلا نقدر عنهم فلتة اصلا
فهذه الاشياء يعني كراماتهم مشاهدة لا يمكن

انكارها والدليل

والدليل على ثبوتها بعد مماتهم

ايضا ما ورد في الصحاح انه مر بقبر ثابت البناني
فوجده يصلي في قبره وقد نقل ذلك الامام الشعراني
في بعض كتبه وهو حجة ودليل ووقعت امور بعد
موتهم كذلك منها ما نقله بعض اكابر السادات
الحنفية في كرامات الامام الاعظم ابي حنيفة رضي
الله عنه ان الخضر كان يذهب لقبره ويقرا عليه
علم الشريعة **ومنها** ما نقله الشيخ عبد
الوهاب الشعراني لما ذهب به شيخه الشناوي
الى ضريح سيدي احمد رضي الله عنه فمد يده سيدي احمد
من القبر واخذ على سيدي عبد الوهاب وقال
الشناوي يكون نظرك يا سيدي عليه ومنها

ما حكاه الشعراني رضي الله عنه قال

رضي الله عنه مشيت لزيارة الامام الشافعي فطلع
من القبة الشريفة واجلسني على قبة القاضي بكار
وجاء لي بجبة زرقاء وبطيخ في غير اوانه وقال لي
يا عبد الوهاب ان ملوك الدنيا بحسرة هذه القعدة
معي وعالج امور كثيرة **ومنها** وقعت له بعد الموت
ومنها ما اخبر به سيدي عبد الوهاب وهو حجة وامام
حاشاه من الكذب انه قال تخلفت سنة عن
المولد الشريف الذي يعمل في كل سنة لسيدي احمد

[illegible]

لضعف قام فاذا انا بسيدي احمد واقف على نقطة
بجريدة خضراء ومعه سبعان اسودان وقال لي
يا عبد الوهاب اتتخلف عن مولد يحضره المصطفى
والانبياء والاولياء من ساير الاقطار واشار
بالجريدة التي في يده فاذا الاكفان خارجة من
قبورها من السند والهند وكان ويأتي
كلها المقام رضي الله عنه فقال يا عبد الوهاب
انت اعجز ام هولاء وقال لي وكلت بك هذين
السبعين يأتوني بك وقال سيدي عبد الوهاب
رضي الله عنه كل ولي يدعو الناس بقصاده
الا سيدي احمد فانه يدعو الناس بنفسه ويجيبه
بالاسارى اعني سيدي احمد بعد موته مما اجمع عليه
واطبق عليه الجمع الكثير التواتر واخبرني
من اثق به انه رأى اسيرا وهو نازل بهوى وقعد
ثلاثة ايام مدهوشا لا يدري اين هو ثم بعد ان افاق
قال ان النصارى لما ضربوني اخذت وكدم وقيدته
فناديته باعلى صوتي يا سيدي احمد يا بدوي اغثني
فاذا به من الهوى انتشلني فما شعرت الا وانا
في هذا المكان ومعلوم ان هذا لا ينكره الا من
طبع على قلبه فراى الباطل حقا ورأى الحق باطلا
لسخافة عقله وضلال فكره نعوذ بالله من زلة عاقل
سولت له نفسه الحمقا وفكره المختل لقصور علمه
وضلال عقله وقال في حق اولياء الله ما قال

مقيدا صح

وقد

وقد قال صلى الله عليه وسلم في الاحاديث القدسية
المروية عن الله تعالى من اذى لي وليا فقد اذنته
بالحرب وذلك كناية عن هلاكه والعياذ بالله
ومقته وبعده عن الله وعن من اختارهم لحضرته
ويخشى ايضا على من والاهم او احبهم او خالطهم او
جالسهم ان يحدث في قلبه ما طبع به على قلوبهم
فيجب هجرهم في الله ومجانبتهم لقوله تعالى لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد
الله ورسوله والعبرة بعموم اللفظ وان كانت
الاية مخرجة على سبب فيصح الاستدلال بها في
هذا المقام وانه يخشى على ذلك اعني بذلك من
انكر كرامات الاولياء احياء وامواتا المقت والبعد
عن الله تعالى بل يخشى عليه سوء الخاتمة واما قول
بدء الامالي رضي الله عنه كرامات الولي بدار دنيا
فاجابوا عنه رضي الله عنه بان معنى كلامه ما قاله
الايمة المحققون من الحنفية وشارحوا كلامه
باجوبة من جملتها وهو صحيح ان البرزخ في حكم
الدنيا وانه ليس من امور الاخرة كما صرح بذلك
الحافظ في شرح البخاري فقال ان النصف الاول من
الموقف ملحق بالدنيا فالبرزخ اولى ومن جملتها
انه نص على وقوعها بدار الدنيا فيفهم بالطريق الاولى
وقوعها بعد الموت لتجرد الروح عن الهيكل الظلماني
فيصير التصرف للروح اقوى من الجسم معها لان الروح

لا تفنى وبعد الموت لها قوة العلم وقوة التصرف وقوة
التشكل خصوصًا ارواحهم اعظم مما كانت حال اتصالها
بالجسم فلا تظن بصاحب بدء الامالي انه مخالف
لاهل السنة بل هو على هدى ونور من ربه وان كلامه
في غاية الصحة لمن نور الله قلبه ولا يفهم من كلام
صاحب بدء الامالي انه لا يقول بكرامة الولي بعد
الموت لانه لا يقول ذلك الا من طبع على قلبه
والعياذ بالله تعالى واعلم انه مما يجب اعتقاده
على كل مكلف ان الاوتاد والانجاب والابدال ونحوهم
موجودون ورد فيهم عدة احاديث ولا يعول على
من طعن فيها لان بعضها يقوى ببعض بل قال
بعض الحفاظ ان بعضها صحيح وفي المواهب
اللدنية وقد خص الله هذه الامة الشريفة
بخصائص لم يؤتها امم قبلهم اتت بها فضلهم
الاخبار والاثار ناطقة بذلك ثم قال في المواهب
اللدنية منها ان منهم اقطابا واوتادا ونجبا
وابدالا عن انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم الابدال اربعون رجلا
واربعون امراة كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا
واذا ماتت امراة ابدل مكانها امراة ورواه الطبراني
في الاوسط بلفظ لن تخلو الارض من اربعين
رجلا مثل خليل الرحمن عليه السلام فيهم تسقون
وبهم تنصرون ما مات منهم احد الا ابدل الله مكانه

آخر

آخر هكذا قال عليه السلام ورواه ابن عدي
بلفظ البدلا اربعون اثنان وعشرون بالشام
وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد ابدل الله
مكانه آخر فاذا جا الامر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم
الساعة ولابي نعيم في الحلية عن ابن عمر رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم خيار امتي في كل قرن خمسماية
والابدال اربعون كلما مات رجل ابدل الله مكانه آخر
وهم في الارض كلها وفي تاريخ بغداد للخطيب
عن الكناني رضي الله عنه قال النقبا ثلاث ماية
والنجبا سبعون والبدلا اربعون والاخيار
سبعة والعمد اربعة والغوث واحد فمسكن
النقبا المغرب ومسكن النجبا مصر ومسكن
الابدال الشام والاخيار سايحون في الارض والعمد
في زواياها ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت
الحاجة من امر العامة ابتهل فيها الغوث فلا تتم
مسالته حتى تجاب دعوته انتهى وقال الحافظ
ابن حجر الابدال وردت في عدة اخبار منها ما هو صحيح
واما القطب فورد في بعض الاثار واذا مات القطب
جعل مكانه خيار الاربعة واذا مات احد الاربعة
جعل مكانه خيار السبعين واذا مات احد السبعين
جعل مكانه خيار الاربعين واذا مات احد من
الاربعين جعل مكانه خيار الثلاثماية واذا مات واحد
الثلاثماية جعل مكانه خيار الصالحين فاذا اراد الله

[illegible]

ان يقيم الساعة اماتهم اجمعين وبهم يدفع الله عن
عباده البلا وينزل قطر السما؛ وفي السيرة
الشامية قال الامام اليافعي في كتابه
كفاية المعتقد ونكاية المنتقد قال بعض العارفين
الصالحون كثير مخالطون للعوام لصلاح الناس في دينهم
ودنياهم والنجبا في العدد اقل منهم وهم نازلون
في الامصار العظام لا يكون في مصر منهم الا واحد ا
بعد واحد فطوبى لبلدة كان منها اثنان
منهم والاوتاد واحد في اليمن وواحد في الشام
وواحد في المغرب وواحد في المشرق والله تعالى يدير
القطب في الافاق الاربعة في اركان الدنيا كدوران الفلك
في افق السماء وقد سترت احوال القطب وهو الغوث
عن العامة والخاصة غيرة من الحق عليه غير انه يرى
عالما كجاهل ابله كفطن تاركا اخذا قريبا بعيدا
سهلا عسرا امنا حذرا وكشف احوال الاوتاد للخاصة
وكشف احوال البدلا للخاصة والعارفين
وستر احوال النجبا والنقبا عن العامة خاصة
وكشف بعضهم لبعض وكشف حال الصالحين
للعموم والخصوص ليقضي الله امرا كان مفعولا
انتهت عبارة هذا الامام العارف بالله تعالى فاذا
تبين لك هذا وتحققت كلام الائمة
الاعلام فيجب عليك اعتقاد ان اوليا الله موجودون
وكرامتهم محققة وانهم عرايس المملكة ولا يرى

العرايس

العرايس المجرمون الذين طبع الله على قلوبهم
نعوذ بالله من زلة عاقل لا يدري عواقب الامور
ولم ياخذ العلم عن اهله ولا التصوف بنقله بل خبط
خبط عشوا وركب متن عميا نعوذ بالله من
مضلات الدين ونعوذ بك مولانا ان تلحقنا باهل
الخيبة والخسران يا حنان يا منان يا سلطان يا ديان

خاتمة نسال الله حسنها اذا علمت ذلك
وتحققت ما هنالك. فاعلم ان تصريف كل ولي
حيا وميتا على مقتضى القدرة الازلية والعلم القديم
انما هو تابع لتصريف المصطفى صلى الله عليه وسلم وباذنه
وهو باذن الله فاذا كان كذلك فكل تصريف واقع
في الكون فهو باذن المصطفى صلى الله عليه وسلم
لانه عليه السلام ملا الكون وذلك كما قال الجلال
السيوطي ان الذي اراه ان جسده الشريف لا يخلو منه
زمان ولا مكان ولا محل ولا امكان ولا عرش ولا لوح
ولا كرسي ولا قلم ولا بر ولا بحر ولا سهل ولا وعر ولا
برزخ ولا قبر وان امتلا الكون الاعلى به كامتلا
الكون الاسفل به وكامتلا قبره به فتجده مقيما في قبره
طايفا حول البيت قايما بين يدي ربه تام الانبساط
باقامته في درجة الوسيلة الا ترى ان الرائي له
يقظة او مناما في اقصى المغرب يوافقون الرائين له
كذلك في تلك الساعة بعينها في اقصى المشرق كما قال القايل

وليس على الله بمستنكر • ان يجمع العالم في واحد فان
قال القايل كيف يصح ان يحل جسم واحد في جميع
المحال فالجواب ان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
فقد استحق والعياذ بالله الصد ومن احدث في امره
الشريف ما ليس منه فهو رد فما ذكرناه في هذا المدعي
بعض الالهام • ولا يتوقف في صحته ان شا الله احد
من اهل الافهام • الا الشاذ النادر من اهل الاوهام •
واصحاب الايهام والاوهام • واذا لم تر الهلال فسلم لاناس
ذوات الابصار • ومن حفظ حجة على من لم يحفظ
على انا نقول لا فراق الا بجميل ولا يصح قول الا بدليل
قلنا على ذلك ادلة نقلية صحيحة وبراهين وجودية
قطعية عقلية فاما الدليل النقلي ما رويناه في عوالينا
الصحيحة ومسانيدنا الثابتة الرجيحة كما هو ثابت
عند جميع الحفاظ وعند جميع اهل المعاني انه صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به راى اخاه موسى قايما يصلي في قبره
مجانبا الى بيت المقدس وراه ايضا بين يديه وصلى موسى
خلفه مقتديا به صلى الله عليه وسلم اسوة الانبياء
ثم فارقه وصعد النبي صلى الله عليه وسلم الى السما الرابعة
فوجده فيها او في غيرها على ما روي وروي انه وجد ادم
في الاولى وعيسى في الثانية ويوسف في الثالثة
وادريس في الرابعة وهارون في الخامسة وموسى في
السادسة وابراهيم في السابعة على انه يصح ان يكون
راى موسى فيهما جمعا بين الروايتين فاذا كان هذا
لموسى صلى الله عليه وسلم وهو دون نبينا صلى الله عليه وسلم
في الرتبة

في الرتبة فنبينا صلى الله عليه وسلم يكون موجودا
في كل مكان وفي كونه مقيما بقبره اجدى واحق واحرى
واولى لوجود موسى في السما الرابعة او السادسة مع
ان نبينا صلى الله عليه وسلم فارقه في بيت المقدس
وفارقه في قبره قايما يصلي لكن يختص نبينا صلى الله عليه
وسلم بامتداد الكون به عن موسى وغيره لان نبينا صلى الله
عليه وسلم تقرب وترقى ليلة الاسرا الى ما لا قدرة لملك
مقرب ولا نبي مرسل على الوصول الى تخطية خطوة
منه ولذلك تخلف رييس الملايكة جبريل عند سدرة
المنتهى محتجا بقوله وما منا الا له مقام معلوم وتخلف
ابراهيم في السما السابعة وتخلف موسى في الرابعة او
السادسة الى غير ذلك من الادلة النقلية على ذلك
وكذلك مما ثبت عندنا في عوالينا الصحيحة ومسانيدنا
الرجيحة كما هو ثابت عند امام الايمة الحافظ الامام البخاري وغيره
من ان الملكين يقولان للمقبور في قبره ما تقول في هذا
الرجل لان اسم الاشارة وهو هذا الاشارة به الى الحاضر هذا
هو الاصل في حقيقة معناه وقول بعض المحققين من
المحدثين يمكن ان يكون حاضرا اذهانا لا سبيل اليه لانا
نقول له ما الذي دعاك الى هذا التجوز والعدول عن
الحقيقة الى ذلك فوجب ان يكون حاضرا بجسده الشريف
ملازما له فاذا سيل ماية الف الف في ان واحد
في وقت واحد كان عند كل منهم بجسده صلى الله
عليه وسلم فثبت انه ملا الكون ومما يستدل به
من البراهين على ذلك وانه ملا الكون وانه يتصرف فيه
باذن ربه ان يقال ان من الممكن المعقول في المشاهدة

فى راى العين ان يجعل الله نبيئه محمدا صلى الله عليه وسلم
بمكان كمكان جعل فيه البدر والهلال فيراه الذى فى
اقصى الارض من اقصى الارض من اقصى المغرب الى
اقصى المشرق وهو فرد وضوءه ملاء الاكوان وكذلك
عين الشمس والزهرة وبقية النجوم فانه قد اشترك
فى رؤيتها كل من كان على وجه الارض لان الله قد
جعل له مكانا يقتضى ذلك فلا بدع ان يكون قبر النبى
صلى الله عليه وسلم بطيبة كذلك ولا غرو فى ان يجعل
الله شخص نبينا بمنزلة غير طيبة ايضا يرى فيها
ويشاهد هذالك لكونه صلى الله عليه وسلم نور
وذاته نور وصفاته نور وجسمه نور وكل شخص يراه على
حسب قربه منه فمن الناس المقربين اليه من اجتماعه
بالنبى صلى الله عليه وسلم بمصر مثلا اقوى من اجتماع
بعض الحجاج به عند محل قبره اذ من الناس من حضورهم
كالغيبة ومن الناس من غيبتهم احضر من الحضور الا ترى
الى البحر الطامى ابى يزيد البسطامى لما حج ثلاث مرات
لم يبصر مزيد القرب اهلا الا فى المرة الثالثة قال رضى
الله عنه حججت ثلاث مرات ففى المرة الاولى
رايت البيت ولم ار رب البيت وفى المرة الثانية رايت
رب البيت ولم ار البيت وفى المرة الثالثة لم ار البيت
ولا رب البيت فكان الحاصل من مقالته ومن اعتبار
حالته ان حجته الاولى من حج العوام فى ساير الاعوام
وان الثانية كانت فى بدايات مقام الفنا ففنى عن
رؤية كل محسوس فلم ير احدا احق بالوجود من
الله تعالى وهذا معنى قوله رايت رب البيت ولم ار

فربّ

فربّ البيت لا يجوز ان يرى فى الدنيا وكانت نفسه فى
هذه الحجة الثالثة ليست موجودة معه حتى يرى بها
شيئا ففنى فى فناء قرب الحق تبارك وتعالى وفناء
علينا واشار اليه القايل
فيفنى ثم يفنى ثم يفنى • فكان فناؤه عين البقاء
فهى مثل هذه الغيبة يحصل الحضور وقد دلت الادلة
على ان الانبياء يسيرون فى الكون هذا ما رويناه فى
كتاب الاعلام بحكم عيسى عليه السلام للجلال
السيوطى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطوف
بالبيت خفية قال فسلم على شئ فى الهواء
فسئل عن ذلك فقال رايت عيسى ابن مريم يطوف
بالبيت فسلم على وسلمت عليه فاستقر الحال
على ان عيسى كما قال الحافظ السيوطى والذهبى وغيره
نبى ورسول وصحابى وانه افضل الصحابة وان
الانبيا والمرسلين يسيرون فى الكون لنفعهم
ونفع العباد وان النبى عليه السلام ملاء العوالم
كلها العلوية والسفلية لانه لو لم يكن الامر كذلك
لزم منه انه متى سار بجسمه فقبره خاليا منه ويكون
الزاير انما يزور قبره فقط وهذا لا يقول به احد وايضا
قوله عليه السلام من رانى فى المنام فسيرانى فى
اليقظة من اوضح صريح واول دليل واقوى برهان
واثبت حجة على ذلك فكم راه فى المشرق فى
والمغرب بين كذلك ولا يصح ان يقصر معنى الحديث

على رؤيته في الآخرة لان سائر الامم تراه يومئذ
في ذلك من رآه في الدنيا ومن لم يره وبالجملة
والتفصيل فهو صلى الله عليه وسلم موجود بين
اظهرنا معنى وحسًّا وروحًا وسرًّا وبرهانًا
وقد صرح الجلال السيوطي بان النبي صلى الله
عليه وسلم يسير في الكون وان الجسم الشريف
مقيم بالقبر المنور قلنا معنى كلام الجلال ومراده
به تمييز نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن سائر
الانبيا والمرسلين بخصوصية يستقيم له بها
المقصود في ذلك وهو المعنى الذي ذكرنا فان الجميع
الانبيا مشاركون له في التشكل والمثال والتطور
وتعدد الاشباح بل الابدال كما قدمنا يفعلون
في حياتهم ذلك وفي موتهم بل وخاصة المومنين بل
وعامتهم الذين لم يشغلهم عن ذلك شاغل من
موبقات الذنوب وعظايم الكروب وقد نقل
ابن القيم عن صالح المروزي انه تخلف عن حضور الجمعة
فلما جاء متذكرا رأى بعض الارواح قد تشكلت وجلست
على ظاهر قبورها وانهم قالوا له ابطات عن صلاة الجمعة
فقال لهم اتعرفون الجمعة قالوا نعم ونعرف ما يقول الطير
في جو السماء وفي هذا الباب من هذا القبيل ما لا
يكاد يحصر بحيث قالوا ان الاموات يعلمون بالشيء قبل
حدوثه تتمة اعلم ان رؤية المصطفى مما
نجمع عليها بنص الاحاديث منها قوله عليه السلام

من راني

من راني فقد راى حقا فان الشيطان لا يتمثل بي
واختلف هل المرئي في النوم ذاته الشريفة
بعينها او مثاله بعضهم صرح بالاول وبعضهم صرح
بالثاني وبعضهم فصل فقال ان راه على صفته
الحقيقية التي خلق عليها فهو ذاته والا فمثاله واما
رؤيته يقظة فهي حق ثابتة بالادلة عن جماعة من اكابر
الاوليا والصوفية منها ما وقع للجلال السيوطي كان
اذا توقف في حديث يساله يقظة ويقول له قلته
يا شيخ السنة ومنها ما وقع للاستاذ ابي العباس
المرسي انه قال لو غابت عني رؤية المصطفى طرفة
عين ما عددت نفسي من المسلمين ومنها ما وقع
لمحيي الدين بن العربي انه قال انا معاشر الصوفية نصلي
ونسلم عليه حتى يصير يجالسنا ونجالسه ولكن ذكر
الامام الشعراني انه لا يراه يقظة الا من زال
عن قلبه سبعون الف حجاب والا فلا يراه يقظة ابدا
ورؤيته يقظة ممكنة غير مستحيلة لانه عليه السلام
حي الدارين وملئ الكونين وسرهم فلا يستبعد
ذلك الا من طبع على قلبه وذلك اما برفع الحجب بينه
وبين الشخص حتى يراه في مكانه حاضرا ناظرا وهو
في قبره واما بانزواء الارض للرائي كرامة لذلك الولي
ورفع الموانع العائقة عن الرؤية ولكونه عليه السلام
ملا الكون نوره فاذا انقشع عن القلب ظلمة الران راى

ذلك النور المحمدي منه وخاطبه وجالسه وهو
عنه وهو جالس في مكانه وليس هذا بمستحيل
ولا بعيد اصلا خلافا لمن قال وان جل نا قلوه لان
للاولياء احوالا وكرامات خرجت عن دائرة العقل
فلا ينكرها الا من لم تهب عليه نفحاتهم نسال الله
العظيم رب العرش العظيم ان يحشرنا في زمرتهم ويحتنا تحت
لواء هذا النبي الكريم بجاهه عند ربه وان يسلك
بنا احسن المسالك وان يجعلنا من الامنين الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والحمد لله رب العالمين
سميتها فيض الاله المتعال باثبات كرامة الاولياء
في الحياة وبعد الانتقال وكان الفراغ من ذلك
في يوم الخميس المبارك غرة ربيع الثاني من شهور سنة
الف ومائة واثنين وخمسين من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد العبد
الفقير الحقير المعترف بالتقصير عمر
ابن عمر البدراوي الازهري
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين
امين

نفحات القرب والاتصال باثبات التصرف

لاولياء الله والكرامة بعد الانتقال تاليف شيخ الاسلام السيد
الشريف شهاب الدين احمد الحموي الحنفي رحمه الله تعالى امين

بسم الله الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرف اولياءه
بانواع الكرامة ومتعهم بالنظر الى وجهه في دار المقامة
فهم في روضات الجنات يحبرون الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد تركوا زخارف الدنيا
ولجاؤا من هجيرها الى الظلة فرحين بما آتاهم الله من فضله فهم
المختارون عن غيرهم في عالم الرفاهة ببقاء كراماتهم بعد
الممات كما دل على ذلك اطلاق عبارات الائمة الذين هم
هداة الامة والصلاة والسلام على اشرف انبيائه
واكرم اصفيائه محمد المؤيد بالمعجزات الظاهرة والكرامات
الباهرة وعلى آله واصحابه ذوي النفوس القدسية
والاخلاق الانسية ما سطعت انوار كرامات اولياء
بعد الممات وبعد فقد جرى في المجلس العالي
مجمع المفاخر والمعالي مجلس سيد الوزراء حقا المؤيد
من السماء صدق الوزير المعظم والدستور المشير
المفخم اكرم الوزراء واعظم الكبراء كافل الديار المصرية
والاقطار اليوسفية الوزير عبد الرحمن باشا بلغه الله
من الخير ما شاء الكلام على كرامات الاولياء
وانها هل تنقطع بالموت وان الاولياء هل لهم تصرف
في الحياة وبعد الموت في البرزخ وان من اعتقد
ظهور الكرامة لهم بعد الموت او التصرف حال الحياة وبعد
الموت هل يكفر وطلب مني حفظ الله حوباءه وكبت
اعداءه تحرير الكلام في ذلك والتفصي عما هنالك فاقول
وبالله التوفيق وبيده الهداية الى سواء الطريق قال